



مدير الأمن بمحافظة أبين لـ "الثورة":

أبين تستعيد عافيتها تدريجياً، والوضع الأمني فيها مستقر

■ إمكانات الجهاز الأمني بالمحافظة "صفر" والداخلية تضع الخطط

نحن بانتظارهم

فالقانون لا يفرق بين كبير أو صغير.

* ولكن ألا تعتقد أن الوضع الأمني بأبين يختلف كثيراً عن باقي المحافظات؟
- نعم، والمفروض أن تحظى المحافظة باهتمام خاص وسرعة إعادة جاهزيتها القتالية والأمنية ولا أستطيع القول بأن عدم الاستجابة دليل على رفضهم أو تهاونهم فربما تكون بحسب الإمكانيات المتوفرة لديهم، وقد تم وعدنا ونحن بانتظارهم.

ضربات عنيفة

* سمعنا أنه تم إلقاء القبض على عناصر قاعدية وفدت من الصومال، بشكل عام هل من جديد عن القاعدة في محافظة أبين؟
- بحسب معلوماتي أن هناك مجموعة من الصوماليين المشاركين مع تنظيم القاعدة، فمنهم من قضاء نحبه ومنهم من لا بالفرار مع عناصر تنظيم القاعدة...

أما فيما يتعلق بالتنظيم ككل فهم متواجدون في محدد وضواحي أحور، ونحن نتعقبهم باستمرار، وتوجه لهم ضربات عنيفة من قبل رجال القوات المسلحة، الذين يبذلون جهوداً كبيرة وجبارة للقضاء على هذه الظاهرة وقد تم القبض على العديد من عناصر القاعدة وتم تسليمهم للجهات المختصة للتحقيق معهم.

لجان متخصصة

* قبل فترة غير طويلة من الوقت قضى الكثير من أبناء المحافظة نحيم نتيجة قصف طائرة بدون طيار أميركية في وارد أن تستمر إلى ما شاء الله، القضية وهل تم تعويض الضحايا؟
- بحسب معلوماتي فإن العديد من تفاصيل هذه القضية قد حلت بواسطة لجان متخصصة.

صرف التعويضات

* فصول مأساة اللاجئين النازحين في أبين ومن أبين طويلة ويبدو أنها في وارد أن تستمر إلى ما شاء الله، وهنا ومن البعد الإنساني قبل الأمني، هل تتابعون قضيتهم وهل لديكم ما تتحدثون به في هذا الشأن؟
- بالنسبة للنازحين فقد تم عودتهم إلى المحافظة بنسبة 90% وللأسف الشديد انه منذ فترة طويلة لم يتم استكمال صرف التعويضات إلا خلال الأيام القليلة الماضية حيث تم صرف تعويضات الدفعة الثامنة بنسبة 40% من إجمالي التعويضات.

وللأسف الشديد أن تأخير صرف التعويضات يسبب لنا الكثير من المتاعب نتيجة لجوء المتضررين إلى قطع الطرق وإثارة القلق وغيرها من المشاكل التي تقلقنا كثيراً، لذا نرجو من الجهات المختصة سرعة استكمال صرف التعويضات ومعالجة أوضاع المزارعين وأصحاب الممتلكات الخاصة والذين لم يتم تعويضهم حتى الآن.

صف واحد

* في نهاية هذا الحوار، هل من كلمة أخيرة تودون قولها؟
- بالرغم من كل الصعوبات التي تواجهنا، سوف نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة، وعلى الجميع الوقوف صفاً واحداً ليستنى لنا تجاوز كل العقبات التي أوقفت سير عجلة التنمية، ووزعت أمن واستقرار هذه المحافظة.

كما أجدنا فرصة من خلال جريدة الثورة الغراء لأناشد جميع اليمنيين دون استثناء أن يضعوا نصب أعينهم مصلحة الوطن أولاً وأن يملأوا قلوبهم بحب اليمن، كما أناشد جميع الأطراف خصوصاً تلك التي يجمعها سقف واحد وهو الحوار الوطني الشامل أن يتنازل بعضهم لبعض فلا عيب أن يتنازل الأخ لأخيه من أجل أمن واستقرار ومستقبل اليمن.

تعرض للدمار

* كيف يتم تنظيم شؤون الأمن في المحافظة، في ظل افتقاركم للمقر الذي تم تدميره، وكذا نقص الإمكانيات؟
- كلامك صحيح فقد تعرض مبنى إدارة الأمن في المحافظة للدمار، ونحن حالياً نزاوّل مهامنا في المقر نفسه حيث تم تجهيز وترميم بعض المكاتب ليستنى لنا القيام بواجبنا، ووضعنا الحالي لا بأس به.

وبالنسبة للإمكانيات للأسف الشديد فإن وضع الجهاز الأمني بالمحافظة من حيث الإمكانيات "صفر" حيث تواجهنا العديد من الصعوبات منها، غياب وسائل المواصلات والاتصالات وعدم قدرتنا على استكمال ترميم مبنى الأمن، وغيرها من المشاكل التي تستدعي تدخل السلطات العليا في الدولة لحلها.

مشكلة كبيرة

* ماذا عن الإمكانيات البشرية، من حيث عددها؟ هل هو كافٍ للتعامل مع التحديات الأمنية التي تواجهها؟
- بالنسبة للبشرية فهي متوفرة بشكل كبير جداً، ولكن نسبة التسليح لا تتجاوز الـ 30%، وهذه مشكلة كبيرة لا بد أن توضع لها الحلول العاجلة.

إعادة الجاهزية

* هل قمتم بالرفع للجهات المختصة بهذه المطالب؟
- نعم، قمت أنا ورئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة بالرفع إلى وزير الداخلية بكل ما نحتاج إليه، وهم حالياً يدرسون الخطة لإعادة الجاهزية الأمنية والقتالية بالمحافظة، وإن شاء الله تعالى خلال الفترة القليلة القادمة سيتم التنفيذ.

إمكانات محدودة

* أفهم من كلامك، أنه حتى اللحظة لم يتم توفير احتياجات المحافظة من الناحية الأمنية؟ ألا يعد هذا دليل على تهاون وزارة الداخلية؟
- بدوننا قمنا بإبلاغهم، وبحسب معلوماتي فإن إمكانات وزارة الداخلية في الوقت الحالي محدودة، بالإضافة إلى أن الوزارة تقوم بوضع خطة أمنية تشمل كافة محافظات الجمهورية.



متعاونون معنا

* الحراك وما أدراك ما الحراك، هل يوجد من جانبهم ما يمكن تصنيفه في سياق المقلق أمنياً؟
- لا توجد أي أنشطة مقلقة للأمن يقوم بها أنصار الحراك، بل على العكس فهم يقومون بالتعاون معنا لاستقرار الوضع الأمني بالمحافظة، وفي حال قيامهم بأي مسيرات يقومون بإبلاغنا، وبدوننا قمنا بإبلاغهم بعدم القيام بأي تصرفات خارجة عن القانون، وبصراحة ومنذ تم تعييني مديراً للأمن في المحافظة من حوالي أكثر من ستة أشهر لم يقوموا بأي أعمال مقلقة للأمن، وفي حال حدوث شيء سيتم التعامل معهم بكل حزم،

عليها تأثير الانفلات الأمني، بما أفضى إلى هروب العديد من السجناء المحكوم عليهم بقضايا كثيرة؟
إن ما شهدت محافظة أبين خلال الفترة الماضية من انفلات أمني سهل من عملية هروب بعض السجناء، وعملية تعقبهم لا تزال مستمرة، ولكن ومنذ أكثر من ستة أشهر وأوضاع السجن مستقرة، ونتيجة عدم وجود النيابة والقضاء في المحافظة يتم إرسال المتهمين بقضايا جسيمة إلى محافظة عدن، وبإذن الله تعالى خلال الفترة القليلة القادمة سوف يتم تفعيل دور النيابة والقضاء في المحافظة.

تأخير صرف التعويضات، يسبب لنا الكثير من المشاكل

الجهاز الأمني بالمحافظة لا تتوفر لديه الإمكانيات، هذا فضلاً عن كون بعض اللجان الشعبية بالمحافظة، هم من رجال الأمن.

حاوره / عبدالعزيز رياض شمسان

جهود كبيرة

* كيف تتعاملون مع ظاهرة حمل السلاح التي انتشرت بصورة مخيفة في الفترة الأخيرة؟

- أولت القيادة السياسية ووزارة الداخلية اهتماماً خاصاً بهذا الجانب وذلك من خلال تكثيف برامج التفتيش على السلاح في عاصمة المحافظة ومديرياتها، ولا أستطيع الجزم بأننا استعلمنا القضاء على هذه الظاهرة، ولكننا نبذل جهوداً كبيرة للحد منها.

أوضاع مستقرة

* السجنون في أبين أيضاً انسحب

* حتى أمس القريب، وأبين تتصدر العناوين الرئيسية في نشرات الأخبار محلياً وعربياً ودولياً والسبب "القاعدة" فأين هي أبين اليوم؟
- أستطيع القول أن أبين اليوم تستعيد عافيتها تدريجياً والوضع الأمني فيها مستقر وذلك بفضل جهود كل المخلصين من رجال الأمن وأبناء المحافظة الذين يقفون جنباً إلى جنب، ويقومون بواجبهم بكل تفرغ وإخلاص، ومن يقول غير ذلك فهو مزاييد، وإدارة الأمن مفتوحة على مدار 24 ساعة، وتؤكد بنفسك إن شئت.

تعاون مشترك

* ماذا عن اللجان الشعبية؟ ألا يؤثر وجودها على غيابكم كسلطة أمنية في المحافظة؟
- يا أخي اللجان الشعبية متواجدة في أبين كلها، وهم يقومون بالتعاون معنا، خاصة وأن

